عدد ٣٥ — الجمعة — [السنة الاولى]

صدى بابل

SEDA.BABEL 1909 — ١٣٢٧

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك
سنة في بغداد : خمسة وعشرون قرشاً
وفي الخارج : ثلاثون «
في ايران : خمسون «
في خليج فارس : ٨ روبيات
النسخة الواحدة : خمس عشرة بارة
اجرت السطر من اعلان قرشان
واذا تكررت قرش واحد
القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات
لا تقبل
جميع الرسائل والتحارير اذا لم تكن خالصة
اجرة البريد كما لا يعاد صاحبها العادي
جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان
تكون معنونة باسم : ادارة (صدى بابل)
وعنوان التلغراف : بغداد ـ صدى
ان ما لم يشر من الرسائل الواقعة على
صدى بابل لا يحق لمراسليها استردادها
والمطالبة بها

(ان ...)
(...)

في ٥ ربيع الآخر سنه ١٣٢٨ ◄ صحيفة سياسية تجارية ادبية اخبارية خادمة لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة موقتاً ► في ٢ نيسان سنه ١٣٢٦

— بيان حقيقة —

ان العبارة التي نشرت في العدد السابق من جريدتنا تحت عنوان اكل الكلاب هي من قلم ... الباتري انستاس الكرملي في بغداد . اوردها ... على بعض كتبة العرب . تصدى له في سياحته ... في بلاد الافرنج في شان قلة عيافة اقوام تلك ... اكل تلك اللحوم مع ما يدعون من التأنق في ... وغيرها . فبلغ من التصدي الا ادعى شيوع ... عند العرب مستشهداً بكتاب الحيوان للجاحظ ... مطبوع في النهر كتب خانة في بغداد) واذ لم ... حضرة الاب انستاس تارد عليه لخروج دائرة ... المكان واهبه للرجوع الى وطنه علق هذا حق ... الى مقره في بغداد . ففي هذه العبارة على سبيل ... (وان لم يوجهها رأساً اليه) تذكرة فيها على ... الكاتب دعواه التي هي عجيبة على شيوع ذلك ... العرب عموماً . واراد ان يريه اولاً ان استعمال ... الميتة لم يكن الا في قديم الزمان اي في ايام ... الجاهلية قبل ان حرم الاسلام ما حرم واحل ما احل . ... حصره ذلك في قبيلة او بعض قبيلة (اي بطن ...) ولم يجاوز غيرها ثانياً : ليبين انما ذلك كان لدى ... الاضطرار وعند الحاجة في اوان القحط والمجاعة والجدب ... لا . واما اعتقادهم الطبي بان فيها دفع العلل ... وكل ذلك يتناول الى الاذهان لدى ادنى تروٍ . ... ما حمل الاب المومأ اليه على المدافعة به وان توهمه ... صفاته الحلية وحملوه على سوء الظن وخلاف ... المقصود منه .

... فاني اجهر على رؤس الملا . كيف يمس ان ... العرب وانا بهم الافتخر . او اتند بهم وانا من ... اسم اللفظ ومن دوح علومهم اثمر . واليهم ... وعلى دأبهم احتسب . وهم الذين بهم يشد ... وبحلمهم يصفح الوزر . فانتم ايها الاشراف ... الناس لبا . وافضلهم حسباً . انتم الموصوفون ... الجود . والمجاز الوعود . وانتم اهل الجود ... ومنكم رب السيف والقلم . وبكم رعاية ... وانتم حماة الذمار واصحاب الشرف

واهلاً اقول مع من قال : هل يثبت من يقول لصبح باليل . وللشمس يا سول . فليس من ينكر على العرب فضلهم الا من امته الانسانية . وعدم حقيقة البشرية . فهذا ما آتيه من البيان . واعترف به بالجنان واللسان . والله حسبي ونعم الوكيل .

— بيان فضل جنس العرب وما —
— امتازوا به —

قال صاحب كتاب بلوغ الارب (العلامة البارع . والقوي من نور فضله ساطع . السيد شكري افندي الآلوسي) اعلم ان كمال كل نوع انما هو بحصول صفاته الخاصة به وصدور آثاره المقصودة منه وبحسب زيادة ذلك ونقصانه يتفاضل افراده بعضه بعضاً . الى ان يعد احدها سماء والآخر ارضاً : الى ان يقول : فلما كان مناط الفضيلة ما ذكرناه فضل جنس العرب على غيرهم بسبب ما اختصوا به في عقولهم والسنتهم واخلاقهم واعمالهم . وذلك ان الفضل اما بالعلم النافع واما بالعمل الصالح . والعلم له مبدأ وهو قوة العقل الذي هو الحفظ والفهم وتمام وهو قوة النطق الذي هو البيان والعبادة . والعرب هم افهم من غيرهم واحفظ واقدر على البيان .

اما كمالهم في الفهم فلانهم كانوا لا يبارون قوة ذكاء واصابة حدس وحدة اعية وصدق فراسة يخبرون عن الغائب بقوة ذكائهم كأن قد شاهدوه . ويصف لهم الحدس الصائب حال المورد قبل ان يردوه . ويشوق اليه شيء بحدة الفيهم كأن ليس ببعيد . ويخطر لهم المجهول صدق فراستهم في حفظ المعروف منذ زمان مديد . ويفهمون الرمزة الدقيقة ويتنبهون من اللحظة الخفية والاشارة اللطيفة . وقد بلغ العرب بالفطنة والذكاء وحسن الفهم الى ما كاد ان يصل الى حد الاعجاز .

واما كونهم احفظ من غيرهم فانهم قد حفظوا على سبيل التفصيل ايامهم وحروبهم ووقائعهم . وما قيل فيها من شعر وخطب . وما جرى من المفاخرات والمنافرات بين قبائلهم وضبطوا انسابهم واسماء فرسانهم الذين نزلوا في ميادين حروبهم وانهم من اي قبيلة والى اي

اذا جرت بينهم حادثة غريبة او اتفقت لهم نكتة عجيبة ضربوا بها الامثال . على ان كل ما وصل الينا من تلك اخبار كرمهم وجودهم وسخائهم وفصاحتهم وبلاغتهم وبسالتهم وشجاعتهم الى غير ذلك من كرم سجاياهم وشريف شمائلهم وعريق اصالتهم انما هو الا قطرة من بحار . وذرة من جبال وقفار . وقد اخذوا في اكتافهم كثيراً من العلوم والفنون حيث لم يجد من يحفظ حقوقها ويصونها .

واما كونهم اقدر على البيان من غيرهم فلان لسانهم ام الالسنة بياناً وتمييزاً للمعاني جمعاً وفرقاً . يجمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل . اذا شاء المتكلم الجمع ثم يميز بين كل شيئين مشتبهين بلفظ آخر مميز مختصر . ومما يثبت الفخر للغتهم وجود التي فيها دون سواها بصيغة مخصوصة . ومن محاسنها الترخيم والنحت مما لا يعرف للاول منها في اللغات السامية ذكراً فضلاً عن اللغات الفرعية . ومن محاسنها وعيونها البديع بنوعيه مما تمتاز به فضلاً وفخراً على اخواتها المذكورة حتى لو لم يكن لها سواه . ونقول بوجه الاختصار ان محسنات هذه اللغة الشريفة لا يحصيها ذكر كما لا يحيط فضلها شكر .

واما كونهم اقرب السخاء من غيرهم فذلك مما لا يحتاج الى بيان ولا يعوز الى اقامة دليل ولا برهان فقد شهد لهم به الاوداء والاعداء واعترف لهم الاقربون والبعداء . اذا الم بهم ضيف حكموه على انفسهم واستهانوا له بما وجدوه من حبهم . هذا ولعمري لو حاول امرؤ استيعاب جميع ما اتى من وصف كرمهم وسخائهم الخ لكلت صفحة حدقته مهما كان واسع الصدر طويل الباع لانه وحياتك من اين لنا الاحاطة بحر المحيط وقد ضاقت عنه دوائر الافهام غير ان المسود لا يسقط بالميسور فلابد من تحلية جيد هذه الجريدة ببعض من عقود نظام در ذلك العباب .

لها بقية

— تابع : الجمعيات وفوائدها —

ومنها جمعية الاتحاد والترقي : وهي منظمة من اعضاء اولي غيرة وهمة ينظرون في صالح الامة والوطن ...

قيود الاستبداد وفك اغلال الاستعباد وكبح ثائر جامح الدور الجائر وحكومته الجائرة ومنح الحرية ونشر العدالة في انحاء الدولة العثمانية على اختلاف اركانها وائتلاف القلوب على الاخاء والمساواة وتبادل الولاء . فكشف به الظلم وساوت بين الاقوام من رفيع ووضيع وكبير وصغير وقوي وضعيف ومالك ومملوك وعزيز وصعلوك . ليتمتع كل بحقوقه الشخصية والعمومية من وطنية وملية وغيرهما ووطدت دعائم الالفة بين الاقوام على اختلاف عناصرهم فضلاً عن المنخرطين في سلكها على تباين طبقاتهم وتفاوت منازلهم واختلاف مللهم ونحلهم حتى ان كل ذلك جسد المثال قصي المرمى فاضحى بعد العسر يسرا وبعد الشاق هينا . فسبحان مؤلف القلوب . فهذه اليد البيضاء التي اتت بهذه الاعمال العظيمة المحية وربطت علاقات الامة بعضها ببعض بالحب والاخاء والالفة والاتحاد يعترف لها كل لسان بالفضل الجسيم على المملكة والامة معاً .

وما هيك الخبر الصحيح الذي تحدثت به البلاد والعباد من قطعها دابر المعتدين بسيف العدالة وشجاعة ابطالها الذين باسمائهم الشرف نثني على زعيمهم الغيور السعيد الجد محمود شوكت باشا الفاتح الثاني من اعظم مفاخر الامة والمملكة وعلة نجاتها وموجب حياتها بعد باري الوجود الذي لولا ثباته وغيرته المأثورة لقضى الارتجاعيون بضرباتهم الاخيرة على هذه المسكينة وكانت ختام حياتها والمرام حال دوامها . فنسأل الله دوام النصر والبقاء لسعادته ما انتصب العدل حاكماً على دروس الظلام صارم ... هذا وليعلم القارئ اللبيب ان جمعية الاتحاد والترقي في وطننا العزيز لم تزل موطدة الاركان متحدة القلوب مؤتلفة الارواح ممزوجة الاراء على مد مرام الالفة والاخاء والصداقة في الوطن لا يفصل امره منها على اخيه ولا يستأثر بنفسه دون سواه فيها . قال الشاعر :

واذا تألفت القلوب على الهوى

فالناس تضرب في حديد بارد

ساعية على قدم الاجتهاد في نشر الاداب والمعارف وقد قامت بفتح مدرسة لاولاد الوطن على نفقتها لا تصرف عنها همة ولا تعدل عنها برهة وقد علم كل المدة اليسيرة منذ احتفلت بافتتاحها ومن المدهش ان طلبتها قد حصلوا في هذه المدة القليلة ما لا يكتسب في غيرها في سنين كثيرة فضلا عن انه لانالهم ما صرفوا اليه عنان عنايتهم ووجهوا الحاظ همتهم . مما هو الغاية من المناهضة الجمعية الشريفة . كيف لا وان الوطني الغيور حيث كان فهو ذلك الشهم الذي لا تروعه العواصف ولا تبقه عقبة من الوساوس ولا تذعره اوتقهره الهواجس . على ان حب الوطن فال وخير الامة مأثور وما تقدم فرد وصلاح احد الا صالح قومه وترقي وطنه وخيراته . وعليه فلا غرو ان ترى كثيرين من اهل الاداب والحمية قد انتظموا في سلكها فعززوا دعائمها ووطدوا اركانها فتمنى لها دوام الترقي والثبات ما دام ماء الفضل وبر الاعمال يفيض متدفقاً من معين الحسنات .

لها بقية

(تابع انتقاء الزوجات)

وليس الغرض من هذا كله التشنيع على الذين اسيرو نفسهم في حب الجمال فيرون ان يحرصهم على هذا الميل اللطيف والحاسيات الدقيقة الرقيقة في شيء مما تنكب قلوبهم من رقة الذوق . فالجمال من الاوليات التي يحبها النفوس فعلى الدنيا كلها واحسن الموجودات جميعها من سابح جميل لاجل الجمالات الكواكب جهة الازهار جهة العقول السامية المدارك جهة . الصور الحسنة جهة الانغام الرخيمة جهة . انامل الجميلات جهة . ولهذا ترى الانسان قد تفنن في ايجاد واختراع وسائط تمثل وتشخص الجمال وهي الفنون الجميلة كالتصوير والشعر والرقص والموسيقى والامم التي بلغت شاؤا بعيدا من اتقان هذه الفنون تعد من الامم الراقية في المدنية والعمران . لا بأس اذاً اذا فتش الشاب على خطيبة جميلة لا بل يقتضي ويجب عليه ذلك الى حد ما يقتضي ذرية جميلة سالمة من التشويهات ولكني اوجه سهام تنديدي على اولئك الذين يعدون جمال المادة ويحسون جمال النفس من مداركه وآداب واخلاق فتلك زائلة مع تعاقب الايام وهذه ثابتة على مر الاعوام ربما الاولى شوهت بعدها جمال الملاحة والثانية رقق منه اخلاق الطباع والاداب .

ان الدافع الثاني والمحرك القوي الى الاقتران هو الدرهم الذي اضحى متمماً في حصون حصينة لا تصل اليها ايادي الرجال الا بالجد والاجتهاد والمكافحة . والحاجة الاضطرارية تزداد اليه بازدياد الحضارة والعمران فترى بعض الرجال ذوي الهمم الخامدة والعقول الجامدة يلتجئون الى مضاربة تجارية احدها يعني المضاربات الا وهي الزواج بامرأة لها من تلاد المال اوفره وذلك حباً بثروتها فقط وخلوداً الى الراحة . غير مفتشين ولا منقبين على غير ذلك من الصفات والاخلاق وربما افضى بهم الامر الى ان يجدوا لهم شريكة في الحياة من تخالفهم سناً وذوقاً واخلاقاً وآداباً وشرباً حتى انها تنظر الى شريكها بعين الازدراء . والامة والتشاغ لانها تعد نفسها مجهزة الدرهم الذي عليه قوام المعيشة المادية . لكن اذا كانت الاولى حائزة على الصفات الجوهرية التي تجعل الزواج سعيداً وفضلاً على ذلك تملك الدرهم فنعما وحبذا الزواج بها . لان ثروتها تساعد الزوجين على تربية العائلة في الرخاء .

وكذا نقول في زواج يعقد بين شخصين مختلفين المقامات في المركز لا سيما اذا كانت المرأة ارقى من الرجل بمراحل فان نتائج هذا الزواج عقيمة تكون ولا تأتلف القلوب الا قليل وعدد القليل لا يعتد به ولا يبنى عليه قاعدة البتة . ان طالب الثروة في الزواج ربما يترك الواسطة بامتلاكه الدرهم انما الراغب في الزواج من بنات الطبقات العليا (لمجرد غاية فقط) فانه لا يجني منها طائلا اذ ان المتزوج بابنة خاصة الذكر من الطبقات الوسطى انما يدفعه الى سمو مقره اذ تدعى امرأة فلان وتنسب اليه وكذا المتزوج بفتاة من الطبقات العليا فيجرها الى موالاة ملكه لانها تدعى امرأة فلان وتنتسب اليه ولا تقدر المرأة اتخاذها الى المقالات الشريفة لا ترتقي بجعلها الحامل الذكر مهما بذلت من الوسع . ولا اريد ان احط بهذا القول من قدر بنات الطبقات

العليا ولا احد يقدر ان ينكر افضلية الامر على بصيرة لامرئ قلباً يشتغل في حقل الاداب ويسعى فارق في الفضائل والسمو مركزهن وطيب عنصرهن لا يثنين الى ما يثنين سمعتهن الطيبة وقصاري لا المخصوص الزواج لعدم الموافقة نظراً الى العائلات .

ان الدعامة الاولى التي يقتضي ان يستقصي البحث عنها هي قلب عذراء معصوم بجانبات مرفرف باجنحة الطهارة مزين بالفضائل الادبية هي اس السعادة البيتية كالعفة والسكينة والعلم والفة الاخلاق والدعامة الثانية الموافقة التي تكون الزوجة في درجة التناسب العقلي مع زوجها اوربما تضاهيه ولو من بعيد . اي عذاب يقاسي الاثنان اذا كانا على طرفي نقيض الواحد ذو عقل نافذ الامور بعيد التعلق والاخرى جاهلة غرة حمقاء حقاً والاقرب من ذلك اقترانه بذكية وبعيدة الفكرة وساحة الادراك ويجعل الله لا يدرك الا انه يخاطب في كلامه على غير هدى فزوجته الجاهلة تموت اسى وتحسراً والطامة الكبرى في بيوتهما وشاهدتها الرجال يتحلسون مجالس الحديث واماكن صفر وسواد فيحصر قرينها هيبته واحترامه لغير ويصعب ائتلافهما ولا يمكنهما ان يحبه محبة الفهم اذ لم ترد ان تحقق جاسيانها وصوت قلبها ... وذلك مراعاة الواجبات . والدعامة الثالثة هي موافقة الاخلاق والطبائع والعادات فهذه ايضاً من ... التي استدعي اتباعها . لا يمكن اتفاق امرأة ... الشهلاء حريتها (في دائرة النظام والاداب) ... بالحقوق المساوية كما هو شأن النساء الاميركيات والانكليزيات من مزاولة الرجال في انتخابات اعضاء المجلس النيابي وتقليد الوظائف والمناصب في الحكومة وغيره . مع رجل شديد الغيرة الى حد الافراط ... على امرأته محافظ على العوائد الشرقية القديمة ... النساء وسترها عن العيون فقد قيل : ... لا يجتمعان . ومما يزيد في طنين الاتفاق بين شخصين متنافرين طبعياً لانه يحدث احياناً ... بين بعض الناس بدون داع والاسباب من اول ... وربما بدون مجالسة ولا مصاحبة ويتحقق ان ... ذلك اي ميل شخص الى آخر وحبها من اول ... او اول كلام يسمعه الواحد منهما من الاخر ... الحالة يا ترى اذا ضغط الابوان على ابنتهما وامراها المقدسة واكرهاها على الزواج برجل توجده ... ذاتها بحاما لها . فلا ابا لوقوع هذا الخطب فمن يعرف الشاب قلب خطيبته نحوه وهل ترضى به شريكاً لحياتها ام لقد تكره على ذلك خشية ... ومراعاة لخاطرها او حياء من اقاويل الجهلاء ... من الاسباب فان كانت تحمد على ذلك فلينتبه ... يبرم عقدها عموداً لا تريد ان تصادق عليه بعينه ... فهنا غبن فاحش وشقاق لا يجوز اتفاقه نظراً ... الدينية والمدنية . الدعامة الرابعة موافقة السن ... ابتدع زواج رجل حسن قد تسبب له الايام ... من شر شيطونته وحدت نار حلبياته عليه ... شابة تزوجت عداهن الدلال والمفتها ...

[illegible] من شعرها والاغرب من ذلك زواج شاب [illegible] بامرأة شيخة قد اكل الدهر عليها وشرب فان [illegible] نتائج هذا الزواج جيدة فانا نعد الامر من معجزة [illegible] المعجزات وعجب الآيات.

[illegible] اوقف جواد القلم الى هنا الحدراجياً الافادة [illegible] هذه المقالة الشيقة والسلام على من اتبع [illegible] الهدى.

يوسف رزق الله غنيمة

— العقد الازهر — في مدح الكونت —

جبرائيل اصفر

[illegible] جلاً بذات الدعص والخفر
هيفاء طرف مسترق يسبي الخفر
[illegible] مارحت ترمي الفؤاد بسهمه
في الجعل عن قوس اهداب بلا وتر
[illegible] واحظها لقلب طارقة
سبحان من جعل الاشبال في النظر
[illegible] اسماء قدرة وجلالاً
ويلاه من فتكها في العقل والفكر
[illegible] على كنها يامن حمداء سعى
واخبرتها بما علمت من خبري
[illegible] سلاماً عبق المسك نفحته
تطيب رياه في البيداء كالعطر
[illegible] اهوى هواها والفؤاد لها
على الولاء مقيم حافظ الاصر
[illegible] اشكو اليها في الغرام بدا
الا وشوقي منها مضاعف الشرر
[illegible] في هواها كيف لاأهوى
واعرض فما انت الا غبي ذي نظر
[illegible] في غرام لست تدركه
دع الشاء فما البيان كالخبر
[illegible] بحب الكونت من جمع الـ
محاسن الغر فيه لاندى مقصر
[illegible] اصفر بيض الوجه مارحت
محرور كفاه مثل العارض المطر
[illegible] عقل على الخير ما فتئت
اراؤه تزدهي كالنور في السحر
[illegible] التجارة ثوب الربح قد كسيت
من الجلال بانواع من الصور
[illegible] السر في تقوى وفي ورع
مازال يسير مقداماً وذي حذر
[illegible] السجايا شريف الاصل مصدره
حميد فعل كريم النفس من صغر
[illegible] رواح الفضل عاطرة
يسائل من ذي حكمة مع حجر
[illegible] بيت الشعر من خجل
مكلالة ضمخت بالنافح العطر
[illegible] لمدح طاب مصدره
وان اخل به عي وذو حصر
[illegible] سعيداً بالآلاء الاله وحكن
بحفظ ربي السماء حائز الظفر

يبتهج الشكر ابديك التي عبرت
وما سيغير منها مشي العصر

— جواب الاب انستاس —

— الى مدير جريدة الرقيب الغراء —

ان المقالة المنونة باكلة الكلاب هي لي وقد ارسلتها الى جريدة صدى بابل نقلاً الينا بحرفها من كتاب الحيوان للجاحظ والجزء الاول ص ١٢٨ و ١٢٩ وكانت الغاية من تحريرها ان بعض كتبة الغرب طعنوا ويطعنون في مآكل العرب فاردت ان ابين بتلك النبذة ان ما يشير اليه اولئك الاجانب كان في عهد الجاهلية لا في عهدنا هذا ولم تكن تلك الآكل شائعة في جميع القبائل بل في بعض من احداها سيما في وقت الجدب والمجاعة بخلاف ما ينقل الينا عن مآكلهم اولئك الكتبة بانها الى هذا العهد على ما يصفون. فالمقالة اذاً مقالة ذب عن العرب لا مقالة طعن فيهم بخلاف ما استنتجه صديقنا الحاج عبد اللطيف ثنيان فانه لا شك اذا عرف ما ذكره الآن لا يسعه الا ان يمدحنا على مقالتنا هذه ومنا له الشكر سلفاً.

كتب في ١٣ نيسان سنة ١٩١٠

الاب انستاس ماري الكرملي

حوادث متنوعة

— حوادث الدولة —

— مسألة التجنيد —

في ٤ الجاري عقد المجلس الذي الفته الارمن في الاستانة جلسة للبحث في مسألة تجنيد الارمن وفي ختامها تقرر ان يذهب البطريرك بنفسه الى ناظر الحربية محمود شوكت باشا ويسعى لديه في ان تجري معاملات التجنيد على قواعد العدالة والانصاف لئلا ينجم عنها خراب البلاد ودمارها.

وبعد الجلسة توجه غبطة البطريرك بصحبة كامل افندي الى منزل محمود شوكت باشا وقدم له تقريراً خلاصته الاعتراض على ما يأتي:

١ً قد دعوا للتجنيد بعض الشبان بحجة انهم في الخامسة والعشرين او السادسة والعشرين من العمر مع كون قيود البطريركية ومجرد النظر اليهم يدل على انهم في الثامنة والعشرين او الثلاثين من العمر.

٢ً قد دعوا للتجنيد اناساً هم العضد الوحيد لعيالهم واعتبروا عضداً لعائلة شيوخاً هم بعمر السبعين او فتياناً بعمر الخامسة عشرة.

٣ً قد جرى في اماكن متعددة ان اوامر سحب القرعة العسكرية لم تبلغ وقتها لحصر الشبان في البلاد الفرار ولهذا اتخذوا تحت الحفظ.

وتقول صحف الاستانة ان البطريرك سيقدم تقريراً آخر بشأن الخدمة العسكرية يطلب فيه تأجيل التجنيد الى بعد مضي شهر وان لا يعتبر عضداً لعائلة تلامذة السنتين الاخيرتين في المدارس العليا.

— سكة حديد بغداد —

نشرت «البوست» مقالة تحدث فيها عن عزم رئيس الحكومة العثمانية للسير وليم ويلكوكس بانشاء خط حديدي بطول ٩٥ كيلو متراً بين نهري الفرات ودجلة مع فرع الى بغداد ومما جاء في هذه المقالة قولها:

«يقولون ان الغاية الوحيدة من انشاء هذا الخط تسهيل اعمال الري المعهود بها الى السير وليم ويلكوكس لكننا نخشى ان يكون الامر خلاف ذلك وان يكون هذا الخط اول فرع للخط الذي تنوي انكلترة تمديده من بغداد الى دمشق».

هذا لكن جريدة «الطان» لاترى داعياً لقلق «البوست» خصوصاً وان السير وليم ويلكوكس قد اتفق مع جماعة من المتمولين الالمان لانشاء هذا الخط.

— حفلة اخذ العسكر —

— في الاستانة —

اقيم احتفال كبير في الاستانة بمناسبة اخذ العسكر من المسيحيين واليهود المسلمين فبعد سحب القرعة امام اللجنة المختصة برئاسة القائمقام اسماعيل حقي بك اجتمع ارباب الاسنان وبناء على طلب الرئيس ساروا اثنين اثنين على ترتيب تام الى سراي طوب قبو وهناك القى عليهم القائمقام خطاباً حماسياً ثم اعطاهم رخصة ليدبروا اشغالهم الخصوصية قبل ان يدخلوا في سلك الجندية.

وبهذه المناسبة قابل احد محرري الجرائد اسمعيل حقي بك فقال له هذا: قد جس اهالي الاستانة البالغين الاسنان العسكرية ٧٠٠٠ و ٢٢٠ وقسمناهم الى قسمين الاول البالغ الذين لا معيل لهم والثاني الذين لا معيل لها فالقسم الاكبر الخصه بالقسم الاول يحق سبيلهم اذا فقدت عيالهم معيلها ويدعى ذوو القسم الثاني الى الخدمة اذا ظهر لعيالهم معيل.

— انكلترة —

قابل الملك ادوار في قصر بكنغهام رئيس اساقفة كنتربري ورئيس اساقفة يورك ووفداً من الاكليركيين وقد اجاب على الخطاب الذي تلي على مسامعه فقال انه يعتقد كل الاعتقاد ان التعليم المسيحي يساعد مساعدة فعالة على نشر روح السلم الذي تتوقف عليه حياة الامم وسعادتها وتقدمها.

— الاستانة —

قررت ادارة الجمارك انشاء مستودعات في جمارك الاستانة وازمير وسلانيك وبيروت.

جعلت ناحية ايي اوكي في ولاية اطنه قضاء وقررت نظارة الداخلية انشاء اربعة شوارع جديدة وبناء دار الحكومة في مدينة اطنه.

طلبت نظارة التجارة من نظارة المالية الموافقة على اعفاء الآلات والادوات التي ترد على معمل الزجاج في بوزجه وعلى غيره من المعامل من الرسوم الجمركية.

كان على اثر اعلان الدستور ان ظهر كثير من الاحتياج

الجبال التي كانوا متحصنين بها وجاؤا الولايات المكدونية وتظاهروا بالميل الشديد الى الحكومة الجديدة وانضموا اليهم كثيرون من الاهالي وقد ظهر للحكومة الآن انهم ينوون الشر ويحاولون حمل الاهالي على شق عصا الطاعة ولقد كانوا اخرجوا باسطوره الى حيز العمل لولا تلافي المصلحة الذي اتته الحكومة ورغبته في قطع دابر الشر اوعزت الى مأموري الولايات المكدونية ان يجمعوا نزع الاسلحة من ايدي الاهالي بالحكمة وحسن السياسة وبدون ان يهيجوا خواطرهم .

عينت الحكومة السنية خلفاً لمحمدي بك مدير المتحف السلطاني المتوفى احمد خليل بك الذي كان امين المتحف سابقاً .

يقال ان قد تقرر انشاء فيلق جديد تكون القشلة في ولاية مناستر .

كان قد تبين لذوي الامر بعض التلاعب في حسابات الاوقاف فصدر الامر بعزل المدير نجاتي افندي والان نشر المذكور تقريراً بسط فيه كل تفاصيل ذلك التلاعب .

قررت نظارة الحربية زيادة رواتب الضباط والجنود الذين يسافرون الى جهات بعيدة واعتبار كل ثلاثة اشهر يقضيها الجنود في جهات اليمن ونجد والحجاز بمثابة سنة كاملة .

الى الباب العالي لجنة عهد اليها البحث في ما اذا كان يحق للدول ان تطلب تعويضاً عن الخسائر التي لحقت رعاياها من حوادث اطنه .

انتقل مجلس النواب الى محله الجديد قصر تشراغان وهو قصر فخيم من قصور السلاطين واوسع من قصر جراغان .

كانت احدى خليلات عبد الحميد قد تزوجت بعد اعلان الدستور وهاجرت من يلدز حلياً وجواهر قيمتها مليون فرنك ولما كان البوليس الروسي قد قبض عليها مؤخراً في بطرسبرج قام الجميع يطلبون لشهادة الحبر عنها التي معها والحاق بها في الاستانة .

الدليل الامين

ـ اهلاً بقادم نبيل ـ

قد بشرنا استهلال شهر امس الجليل الجليل بتشريف سيادة الحبر الجليل المطران اسطيفانوس الجزيل الشرف والاحترام النائب العام لغبطة سيد الاحبار مار عمانوئيل بطريرك بابل على ملة الكلدان الكلي الطوبى . ليقوم بتدبير شؤون الملة الكلدانية وتقويم نظامها في انتظامها . كيف لا وان ما لسيادته من حسن الشهرة في اضطلاع باعباء التدابير الملية منذ رقي هذه المرتبة السامية وسيلتها ومهامها والهمة العليا في الامور ذات البال والشأن الخطير مع ما جمع وذهب من العلوم والاداب في رحيب صدره يخولنا املاً في اصلاح الاعمال . وانتظام الاحوال . سيما المدرسة التي غاية ما نرمي اليه الغرض اصلاحها وسد ثغرة حاجاتها . فانها المصدر الاصلي لنجاح الامة وتقدمها الذي يتدفق من معينه غير المؤدد والشرف ومن منبعه يفيض كوثر السعادة .

فنهنئ سيادته بقدومه بالسلامة ونرجو الله السنية حسن الحظ . ونجاح المسعى ودوام ربوع طالع السعد .

ـ مجلة العلم ـ

هي اول مجلة زفتها الى وطنها الى ابناء الادباء الكرام ارباب البلاغة الذين حدا بذكر فضلهم حسن الصيت في كل منتدى وناب حضرة الاديب الفاضل والعلامة العامل السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني صاحب المقالات البليغة والمجلات الشهيرة من ذلك لعمده الفرقدان وسار بذكر آثاره حادي الادب الى كل الجهات ولقد وقفنا على الزلزلة الجزء الاول منها تصفحناه مما قد وجدناه كتاباً مشحوناً من اطيب الاشعار ورائع الآثار تحتوي انا النجاح وتحث ابناء الوطن على الاقبال عليها فانها اكورة مجلة عراقية . سائلين المولى ان يوفق صاحبها الفضال الى كل خير في القول والعمل ويحقق له حسن المسعى والامل .

⁂

العربية ـ ذكرت الصحف ان الحكومة العثمانية عازمة على جعل اللغة العربية لساناً رسمياً كالتركية وحينئذٍ تكون الحكومة العثمانية اول حكومة ذات لسانين رسميين .

المأمورون العرب ـ في تعداد للاحصاءات ان مبعوثي العرب في مجلس النواب طلبوا تعيين في الولايات العربية ولاة ومتصرفين وقائمقامين من ابناء العرب .

كريد ـ تفوق في مؤيد ان الدول الحامية كريد ارسلت لحكومة الجزيرة بلاغاً رسمياً يخبرونها فيه ان الكريديين اذا اصروا على العمل بما يخالف وضامنين ليرسلون نوابهم الى البرلمان اليوناني والى الحمية الوطنية في اثينا فان الدول المذكورات تعد كل الوسائل لتنهم وقد جاء في آخر ذلك البلاغ وجوب حفظ السيادة العثمانية على كريد .

السلطان والسياسة : طلب جلالة السلطان من الصدر الاعظم تقديم خلاصات سياسية الدولة العمومية مرتين في كل اسبوع ليطلع عليها كأنقذ الحكم السلطاني الامرية .

ـ كريد ـ ورد الى الباب العالي مذكرات رسمية من دول فرنسا وانكلترا وايطاليا وروسيا مؤداها ان الدول ابلغت رسمياً معارضتها لارسال كريد مبعوثين عنها الى اليونان والحقت اليونان مثل ذلك .

سفينة الحربية ـ عادت اللجنة التي بعثت الى المانيا الاربع سفن مصادرة المماثلة لوجدتها موافقة تماماً للمطلوب وسرعتها ٣٤ ميلاً بحرياً على آخر طرز واتقن صنع .

القانون الاساسي ـ كثر القيل والقال بخصوص الماماد فريد باشا من الاعيان وصهر جلالة السلطان وماله رجوع الى نص القانون الاساسي الذي وضع سنة ١٨٧٦ وللمنصوب الجرائد هذا الاقتراح وهو يعد مقدمة لتأليف حزب محافظ قوي . وبلغ ايضاً الى مجلس الاعيان وافق على اقتراح فريد باشا المشار اليه ونعده الحالة ذات بال .

⁂

ـ متفرقات ـ

تبريز ـ تقرر لدى جماعة من اعيان العجم ان يغلقوا الاسواق ليحرموا جنود روسيا من المؤونة والاطعمة فيكرهون على الجلاء عن البلدة والجبال

حرية الآن .

باريس ـ وافق مجلس الشيوخ على الرسوم الجمركية التي وضعها مجلس النواب .

بطرسبرج ـ يؤخذ من المصادر الرسمية عصابتين مؤلفتين من ثلاثة الاف ابطال مدججين بالسلاح عسكرتا عوار تبريز حتى لا تجاوز القوة الروسية ٥٠٠ ولان روسيا انبهت حكومة ايران الخطر الذي يحيق بمصالحها بتضررها في هذا لان ترسل جنوداً من تفليس لا للقتال بل امرهائن العصابتين .

الاستانة ـ عرضت الحكومة على مجلس الامة مشروع اتفاق مع شركة فرنسوية لمد سكة حديد قونية وحمدرة .

---

١٠ اذار ـ وافقت لجنة مجلس الشيوخ الذي على الرسوم الجمركية التي قررها مجلس معرضة عن ملاحظات انكلترة بخصوص معامل الزراعية الانكليزية وقد زاد رسوم الموضوعة على الآلات الزراعية الواردة خصوصاً من اميركا وان عاملها اميركا بالمثل وعرضت اللجنة زيادة في المائة على خيوط القطن للمنسوجات المشتورة الانكليزية .

قدر الاختلاسات التي اختلسها اورلي في ملايين فرنك . وهو يقول انه مضارب في البورصة والجرائد تنشر تفصيلات مدهشة بهذا الشأن .

١١ اذار ـ يناقش مجلس النواب في تسعير العمال معنى اموال الرهبانيات وقال السيو بريان اذا كان هناك مجرمون فانهم سيحاكمون دون مراعاة .

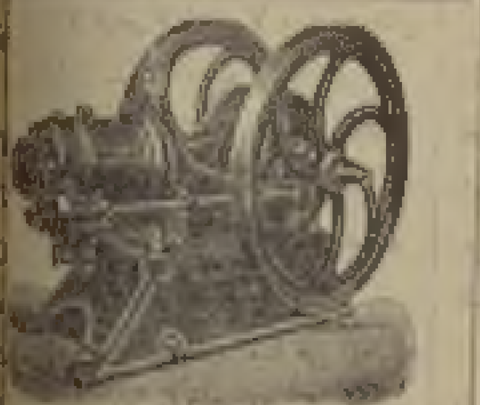

ماكينات بلكستون للدق والطحن

هذه مكائن قد وردت بغداد من كوالمن ويقال انه قدمت التجربة والامتحان لمكائن بلكستون الوحيدة التي اشتغلت زماناً طويلاً بدون انحلال الاجزاء فاشارت بالبساطة . والمتانة . والاخص في انها تجزئ الكاز والدهن نحو الاثنين بالمائة .

واما مطاحنها العمومية الحجرية فهي في سهولة الشغل . وفي كثرة الطحن ومشهوراً في بغداد وخارجها . فاذا تطلبون ذلك الحجر الشح والثلث والتين وغيرها عموماً من اهل الاختراع . عليهم الى يراجعوا الوكيل الوحيد يوسف يعقوب مسيح بخان كوجه عمو